

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي
وتكوين الأطر
والبحرث العلمي



دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية

عشت 2009

السنة الأولى من التعليم الابتدائي



دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية

الباب الأول: المسرح المدرسي

1.1- تعريف المسرح المدرسي:

المسرح المدرسي نشاط فني درامي يعتمد التشخيص والتمثيل والتنشيط من أجل التعلم والاكساب والتفتح في الفصل الدراسي وداخل أسوار المؤسسة التربوية أو التعليمية من أجل تنمية كفايات المتعلمين والمتلمات والارتقاء بذوقهم الفني وتنمية حسهم الجمالي وتربيتهم على القيم الوطنية والإنسانية.

و قد يكون هذا النشاط تعبيراً حركياً تلقائياً أو موجهاً يتدرب عليه المتعلمون (ات) ويشخصونه بتوجيه من المدرس(ة) . ويرتكز النوع الأول منه على أساس اللعب الإيهامي أو التخيلي. ويعتبر هذا اللعب الأساس النفسي الذي يعبر من خلاله المتعلمون (ات) . عن ذواتهم (هن) و حاجاتهم (هن) النفسية والاجتماعية، الحميمية والمباشرة . أما النوع الثاني منه أي الموجه فيقدمه المتعلمون (ات) بتوجيه من المدرس (ة).

و يؤدي المسرح ، بشكل عام، وظائف تربوية وتعليمية، لاسيما الذي يقدمه الكبار للمتعلمين (ات) بقصد الإبداع والتثقيف وتنمية الذوق ... إذن فالمسرح المدرسي يتضمن أساساً:

- المسرح التربوي التعليمي التعليمي التلقائي ؛
- المسرح التربوي التعليمي التعليمي الموجه من طرف المدرس (ة) أو من يقوم مقامه (ها) (مسرحة أحداث، مسرحة نص أو وضعيات تعليمية ..)؛
- المسرح التربوي التعليمي الذي يقدمه الكبار للأطفال .

وهذه الأنواع الثلاثة تعتمد، بشكل عام، على نص مكتوب وإخراج واضح لأن المسرح المدرسي يقدم بعد الدراما الإبداعية والتمثيل التلقائي لاستجابتهما لمستوى المتعلم(ة) في سنوات تدرسه الأولى.

دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية

2- أهداف المسرح المدرسي بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي :

للمسرح المدرسي بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي أهداف تربوية وأخرى تعليمية.

2-1- أهداف المسرح المدرسي التربوية :

- تقوية الثقة بالنفس وتجاوز الشعور بالنقص والانطواء والعزلة .. (تشخيص وعلاج)؛
- إشباع الرغبة في تمثيل شخصيات ولعب أدوار ومواجهة مواقف واصطناعها..؛
- إثارة العواطف ؛
- تغذية الخيال وتقوية القدرة على الملاحظة والتركيز والانضباط..؛
- تنمية الجرأة الأدبية والقدرة على مواجهة الغير؛
- تصريف الطاقة النفسية؛
- الترفيه وإشاعة المرح وإدخال السرور على النفس.(1)

2-2- أهداف المسرح المدرسي التعليمية:

- استيعاب مصطلحات المسرح المدرسي و تقنياته ؛
- إغناء الرصيد اللغوي ؛

دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية

- تطوير القدرة على التمثيل وتمص الأدوار؛
- تقوية التحكم في الحركات والملاحم وبعض أجزاء الجسم؛
- التموّج في الزمان واستغلال المكان؛
- التدريب على التعامل مع الخيال؛
- تنمية الذوق والحس الخلفي و القيمي؛
- نقد الحياة و المجتمع و اتخاذ موقف مسؤول .

بطاقات تقنية:

1- إعداد نص مسرحي

يعتمد إعداد نص مسرحي صيغا من بينها:

- التأليف المسرحي انطلاقا من فكرة أو حدث أو تصور (فردي، ثنائي، جماعي)؛
- الاقتباس عن مسرحيات خاصة بالطفل (ة)؛
- تحويل نص قرائي سردي أو وصفي أو حوارى أو شعري ، درس تاريخى أو علمى.. ، رواية أو قصة أو أقصوصة أو ديوان شعري...إلى نص مسرحي.

دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية

تجدر الإشارة إلى انه يمكن اعتماد نصوص من جميع مقررات التعليم الابتدائي؛ أو من مصادر أخرى متوافقة مع مقتضيات المنهاج ؛ شريطة أن يكون إخراجها النهائي ملائماً لمستوى وقدرات متعلمي (ات) المستوى الأول . إن المداومة على الإلقاء أو الشكل الواحد يؤدي لا محالة إلى النمطية في الفعل التربوي؛ حيث يتضح أن زرع الحياة في الدروس رهين بالاجتهاد في بلورتها تبعاً للشروط الخاصة بكل قسم حسب عدد التلاميذ وجنسهم ومستواهم الفكري وبيئتهم. وفي هذا الإطار تتجلى القدرة على الابتكار والإغناء الذي يتوفر للأساتذة (ات)

وفي ما يأتي بطاقة تقنية على سبيل المثال - للاقتباس؛ لنص مسرحية "المدرسة" وهو من بين ثلاث نصوص مسرحية مبرمجة للسنة الأولى من التعليم الابتدائي، وهي على التوالي: مسرحية " الخروف والذئب"، مسرحية " المدرسة" ومسرحية " السلحفاة والأرنب". كما نقترح مثالا لبطاقة تحويل نص قرائي هو نص "البغل والذئب" من كتاب قراءتي للمستوى الثالث ، ويمكن لكل مدرس(ة) أن يعد عملاً مسرحياً انطلاقاً من هذه النصوص شريطة أن لتناسب مستوى المتعلمين (ات) ، وذلك باعتماد العمليات الآتية:

1-1- الاقتباس:

الاقتباس في المسرح المدرسي هو تصرف جزئي في شكل أوبنية نص مسرحي أو هما معا أو في فكرة من أفكاره أو لوحة من لوحاته أو شخصية من شخصياته مع المحافظة على فكرته الأصل والإحالة على المؤلف والنص الأصل. وذلك لأغراض و أهداف تربوية وتعليمية تقتضي إعداد نص مسرحي مغاير أو محايت لأول . وتراعى في الاقتباس جملة شروط من أهمها ما يأتي :

❖ اختيار النص: تراعى في اختيار النص للمسرح الشروط الآتية:

- ملاءمة النص المسرحي للفئة المستهدفة (المستوى الإدراكي والنفسي)؛

دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية

- إمكان تغذيته بالحمولة التربوية و التعليمية والقيمية المناسبة للمستوى الدراسي ؛

❖ استيعاب النص: ويتطلب ذلك ما يأتي:

- فهم المضمون ؛
- جرد الأحداث ؛
- تعرف شخصيات النص وصفاتها ؛
- الأدوار؛
- الصراع الموجود بين الشخصيات الرئيسية ؛
- الزمان و المكان .

❖ البناء الدرامي: وفيه يتم التركيز على مقومات الكتابة المسرحية.

1-2-. التحوير :

عند اختيار نص لابد من جرد كلمات النص: إحصاء عدد الأسماء والأفعال والحروف ؛

* إذا كانت الأفعال أكثر من الأسماء ، فالنص حركي قابل للتشخيص؛

* وإذا كانت الأسماء أكثر من الأفعال، فالنص تقريرى يجب إعادة صياغته.

❖ الكتابة المسرحية :

تعتمد الكتابة المسرحية الإجراءات الآتية:

دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية

✓ **البداية (العرض التمهيدي - ..)** ؛ وهي تساعد على فهم الأحداث أو تيسر فهم المسرحية ؛

✓ **الإيماء؛** وهو إحدى وظائف العرض التمهيدي في إطار الحكمة المسرحية، حيث يتم زرع عدد كبير من الأشياء والظروف أو الدوافع لتعقيد الأحداث و تيسير حلها؛

✓ **التعقيد؟**؛ بث درجات من الصعوبة المحفزة على تتبع الحدث والبحث عن الحلول و عنصر أساس لتطوير العناصر الموائية للعرض المسرحي ؛

✓ **الأزمة ؛** لحظة أو محطة من مسار الأحداث تصل فيها إلى الذروة وتبلغ التناقضات مداها ليبدأ العد العكسي في اتجاه الحل.

✓ **الذروة؛** هي بلوغ الأزمة حد ها الأقصى على مستوى الأحداث والأحاسيس والمواقف؛

✓ **الحل ؛** هو انفراج في حل المشكلة والتي بلغت حدها الأقصى من التعقيد عبر الحكمة. ومن خصائص الحل أن يكون نتيجة للتطور المنطقي للأحداث.(2)

كما ينبغي مراعاة مايلي :

- الحدث الرئيسي ؛
- الأحداث الثانوية ؛
- الزمان و المكان ؛
- الصراع ؛

دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية

- الحوار و اللغة و القيم الدرامية الرئيسية ؛
- الشخصيات الرئيسية والثانوية؛
- التسلسل السيكولوجي والمنطقي.

❖ بطاقة تقنية للكتابة المسرحية :

- إن تقنية اقتباس أو تحويل نص مسرحي تمر عبر المراحل الآتية :
 - قراءة أولية للنص الأصلي ؛
 - إعادة الكتابة باعتماد مقومات الكتابة المسرحية (البداية، الإيماء ،التعقيد ، الأزمة ، الذروة ، الحل)؛
 - تحديد تيمة النص الجديد (الفكرة العامة - الأفكار الثانوية) ؛
 - الهدف القيمي للنص الجديد ؛
 - تحديد الوحدات الثلاث:
 - الزمان: المؤثرات الوقتية ؛
 - المكان: السينوغرافيا (التآييث ، الديكور ، الإنارة و الموسيقى)؛
 - الأحداث: البناء الدرامي.
 - تحديد شخصيات النص الجديد؛
 - أبعاد الشخصيات:
 - البعد الداخلي (الحالة النفسية والشعورية ..) ؛
 - البعد الخارجي (الصفات الشخصية ، حالة ردود الفعل..) ؛
 - البعد الاجتماعي (الملابس ، الكوافير ، الماكياج ..).

دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية

✓ تحديد طبيعة العلاقة بين الشخصيات ؛

✓ البناء الدرامي للنص الجديد:

- عناصر أدبية .

-عناصر غير أدبية .

✓ إعداد البطاقة التقنية:

- ديكور، أكسسوارات، ملابس ؛

- المؤثرات الصوتية ؛

- المؤثرات الضوئية ؛

- التطرية أو المكياج .

❖ بطاقة تقنية للإخراج المسرحي

المرحلة الأولى - دوافع اختيار النص :

دوافع فنية جمالية ، دوافع فكرية ثقافية ، دوافع تعليمية تربوية، دوافع اجتماعية و دوافع أخلاقية ...

المرحلة الثانية - قراءات متعددة للنص (قراءات أولية ، قراءات متعمقة):

***تحديد التيمات ؛ تحديد الفكرة الرئيسية و الأفكار الثانوية ؛**

***تحديد الإطار الشكلي ؛ تحديد الاختيار الشكلي (الفصول ، المشاهد ،**

اللوحات.) ؛

***موقعة الشخوص في النص (رئيسية ، مساعدة و معارضة) ؛**

***التكوين النفسي ؛(سمات الشخصية هادئة /غاضبة ، عارفة / جاهلة،**

نشيطه/خاملة..) ؛

***التكوين الفيزيولوجي ؛ المظهر الخارجي (التناسب مع الشخصية في**

الزمان والمكان.) .

المرحلة الثالثة - الكتابة السينوغرافية:

- **تحديد طبيعة الخطاب ؛ إخباري / إنشائي ؛**

- **تحديد طبيعة الصراع ؛ فكري / مادي ؛**

دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية

- تحديد طبيعة المواقف ؛ توافق / تباين .

- تحديد الزمان و المكان ؛ وذلك من خلال الديكور و الأكسسوارات والمؤثرات الصوتية و الضوئية .

المرحلة الرابعة - توزيع الأدوار:

توزع الأدوار على جميع المتعلمين (ات) مع مراعاة الفروق الفردية في تقمص أدوار معينة و مساعدتهم على التركيز وتدريبهم على تحمل المسؤولية في إطار جماعة القسم .

القراءة المسرحية:

يتم تدريب المتعلمين (ات) على القراءة المسرحية " الإيطالية" وهي التعبير صوتيا و سيكولوجيا ، مع شرح النص و الشخصيات و المواقف ..؛

المرحلة الخامسة- التدريب :

يتدرب المتعلمون (ات) على أداء الأدوار المسندة إليهم بحيث يحاول المدرس(ة) خلال الأداء تدريبهم على التقنيات المتعلقة بالمثلين (حسن الإلقاء ، التشخيص ، التجاوب مع الآخرين ، التوقع في الفضاء ، إطلاق العنان للخيال ..) مع متابعة تثبيت النص لديهم، وإعدادهم للعرض المسرحي التجريبي (الملابس ،الكوافير ، الديكور و الموسيقى ...).

المرحلة السادسة- العروض التجريبية للمسرحية :

انتداب بعض المتعلمين (ات) لأداء أدوار المسرحية للوقوف على مدى حفظهم للنص واستئناسهم بتشخيص الأدوار .

التقويم :

إعادة التشخيص من طرف أجود الممثلين (ات) مرة أو أكثر لتركيب المهارات المقصودة ، مع الحرص على تحفيزهم و تشجيعهم .

المرحلة الأخيرة- العرض الختامي :

تشخيص مجموعة المتعلمين (ات) المختارة للمسرحية مع تحسيسهم بالجوانب الفنية للمسرح ، وتدريبهم على الفرجة بما يتطلبه ذلك من حسن الإصغاء وتتبع وتشجيع الممثلين (ات) .

2- شق تطبيقي لتقنية الاقتباس

2-1- النص الأصلي لمسرحية " المدرسة "

الأدوار: سعاد، كمال، المدرس(ة) و المنشدون.

النص:

المنشدون: ينشدون نشيد «مدرستي الحلوة».

كمال: هذه مدرستي الحلوة يا سعاد.

سعاد: وهذه مدرستي العزيزة يا كمال.

كمال: إنها أمي، أمي الحنون.

سعاد: أحبها يا أخي أحبها.

المنشدون: ينشدون نشيد "ألف باء" (نشيد حروف الهجاء).

سعاد: حان الوقت يا كمال.

كمال: أسرع إلى الصف، إنه وقت الدرس.

كمال وسعاد: مساء الخير يا أستاذ(ة).

المنشدون: ينشدون نشيد "معلمي يا رائدي".

المدرس(ة): انتبهوا... انتبهوا... هذا درس مهم ؛ أريدكم أن تستمعوا إليه

جيدا.

كمال: نعم سنستمع إليه يا معلمي (تي) .

سعاد: يجب أن نستمع إلى هذا الدرس .

المدرس(ة): نعم! نعم! استمعوا إليه .

الجميع: ينشدون نشيدا وطنيا أو دينيا ...

(يقترح المدرس(ة) نشيدا يناسب نهاية المسرحية)

3- شق تطبيقي لتقنية التحوير

3-1- نص مسرحية " البغل والذئب " (بتصرف)

جاع ذئب فخرج يبحث عن صيد يقتات به، وبينما هو يتجول في الغابة سمع زئيرا مخيفا، فجأة وجد نفسه وجها لوجه أمام لبؤة تنتظور جوعا. ارتجف الذئب خوفا، ثم تمالك نفسه وحى اللبؤة قائلا: أهلا وسهلا عمتي اللبؤة، أظنك جائعة تبحثين عن طعام؟ أجابت اللبؤة: نعم الأمر كذلك. قال الذئب: تعالي معي فأنا خبير بأماكن الصيد.

سار الذئب وسارت اللبؤة ورائه وهو على يقين من أنها ستفترسه إن لم تجد فريسة غيره. وعلى مشارف الغابة بدا لهما بغل سمين يرعى. دنا الذئب من البغل فرحا وسأله: من تكون؟ ماذا تفعل؟ ومن أين أتيت؟ وإلى أين تذهب؟

تعجب البغل من هذه الأسئلة -والذئب يعرفه- فأجاب متحكما: أنا يا سيدي لا أستطيع الجواب عن هذه الأسئلة لأن ذاكرتي ضعيفة، ولكن أمي كتبت كل شيء على حافري، فتقدم واقرأ ما هو مكتوب، تعرف كل شيء. لم يندع الذئب، بل فكر ثم قال: أنا لا أعرف القراءة. زارت اللبؤة: يا لك من جاهل! واقتربت من البغل، فهوى بحافره على أم رأسها، أما الذئب فتسلل هاربا. النص من كتاب قراءتي (المستوى الثالث - بتصرف)

3-2- بطاقة تقنية لكتابة مسرحية " البغل والذئب "

- إعداد النص المسرحي: - تقنية العمل: التحوير

- تيمة النص: تربوي ترفيهي

- الشخصيات:

- الذئب: حيوان لاحم ، مفترس وشرس ...

- البغل: حيوان أليف عاشب ...

دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية

- اللبوة : حيوان مفترس لاحم -
- فضاء الحدث: الغابة
- الزمن: يوم من أيام الربيع.
- البناء الدرامي للنص:
- الاستهلال: نشيد "أنا وسط الغابة"
- الحدث المتصاعد: ذئب جائع يبحث عن فريسة وسط غابة موحشة.

- العقدة: وجود الذئب وجها لوجه أمام لبوة لا تقبل عنه جوعا.
- الحدث المتهاوي: ظهور بغل سمين يرعى العشب.
- النهاية: انتصار الحكمة والعقل على القوة والجبروت .

3-3- النص المسرحي الجديد لمسرحية " البغل والذئب" (مقترح)

الأدوار:

الذئب - الأسد - اللبوة - البغل .

مؤثرات صوتية:

موسيقى تغريد طيور - عواء ذئب .

المسرحية بعد التحوير (مقترح) :

الذئب: (يتلوى جوعا..) أه أه، أكاد أموت جوعا، لا بد لي من فريسة أملاً بها بطني. أريد عجلا، أريد عجلا، أو غزالا، أو أرنباً سمينا... أه أه (ثم يستمر في العواء).

الأسد: هذا صوت ذئب!

اللبوة: نعم، إنه هو.

الأسد: ماذا ننتظر؟ هيا نسكته.

اللبوة: هيا أنا أتكفل به؛ (تتطلق مسرعة).

(الذئب يجري مذعورا في كل الاتجاهات ليقع بين يدي الأسد) .

الذئب: أهلا وسهلا عمي الأسد، أتبحث عن طعام؟

الأسد: نعم، أين هو؟

الذئب: (يتلعثم) هيا اتبعني يا سيدي، فأنا أعرف جيدا أماكن الصيد.

دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية

الأسد: (مقهقها) أنت تساعدني أنا!؟؟ ألا تخجل من نفسك!؟؟

الذئب: بلى، بلى سيدي!

الأسد: هيا أمامي، هيا...

الذئب: ويل لي، ثم ويل، إذا لم أجد له طعاما سيفترسني (محدثا نفسه).

الأسد: ماذا قلت؟

الذئب: قلت: هذا يوم جميل، هذا يوم عظيم، ياسيدي... (يتوقف الذئب فجأة ويلقي نظرة على مرج خصب، ماذا أرى؟ بغل سمين يرعى عشبا. الحمد لله، الحمد لله (ثم يخاطب الأسد) أسرع، أسرع يا سيدي!

الأسد: (مخاطبا البغل) إيه، قل لي أنت، ما اسمك؟ ومن أين أنت؟ وماذا تفعل هنا؟

البغل: (مخاطبا نفسه) يا إلهي أسد ولبؤة وذئب!؟- كيف أنجو بنفسي من يدي هذه العصابة؟

الذئب: (غاضبا) أجب ما اسمك؟ ومن أين أتيت؟ وماذا تفعل هنا؟

البغل: أنا، لا أعرف يا سيدي! (يقول في نفسه: أنا بليد وسيء الحظ؛ ثم يتذكر ويقول:) آه، ولكن أمة كتبت كل شيء على حافري، تقدموا وقرأوا كل شيء كتب عليها).

الذئب: (يلتفت نحو الجمهور ويهمس بصوت خافت: يا له من ماكر! ماذا يقصد بكلامه؟ ثم يرد: أنا لا أعرف القراءة مثلك!).

الأسد: (بصوت غاضب) يا لك من جاهل وماذا تعرف الأكل والنوم فقط؟! اغرب عن وجهي!! (فيتوجه إلى البغل): أرني حافرك! لأقرأ ما فيه!

البغل: اقترب يا سيدي، اقترب قليلا لتظهر لك الحروف جيدا، اقترب، خذ هذه الركلة في وجهك أيها الوحش، كيف وجدتها؟ حلوة ذق هذه فهي أحلى (يرفع قائمته ويركل الأسد بكل ما فيهما من قوة.. فيسقط الأسد ويصاب بالدوار)

الذئب: (هاربا)، هذا جزاء من يدعي القوة.

اللبؤة: (تركض هاربة غير مصدقة لما حدث) أنفدونا، أنفدونا... النجدة!!.

الباب الثاني: الحكاية التربوية

1- تعريف الحكاية:

1-1- الحكاية في اللغة:

حَكَى يحكي حكاية، قصَّ وروى، والحكي هو الكلام . و الحكاية مجموعة من الأحداث المرتبة زمنياً و/أو منطقياً. وتمتاز الحكاية الموجهة للأطفال عن تلك الموجهة للكبار بمحافظتها على الترتيب التصاعدي للزمن، من البداية إلى النهاية، وبتركيزها على عنصر التشويق وإثارة الفضول بشحن عوامل الصراع وملامح الغموض وعنصر المفاجأة. وهذه شروط تستجيب لأحاسيس الطفل ورغباته وميله إلى فهم الأشياء ومنطق الحياة من خلال اللعب. وهذا ما يفسر إقبال الأطفال على الحكايات الشعبية لما فيها من متعة وتشويق وخيال.

2-1- الحكاية في الثقافة الشعبية :

الحكاية في الثقافة الشعبية موروث تراثي عريق يرثه الخلف عن السلف، وما من جيل إلا ويستمد الكثير من حكاياته من الجيل الذي سبقه، وكم أتحتفت الجدات أحفادهن بحكايات مشوقة ؛ تحمل العديد من الخبرات والقيم ليستمر بذلك التواصل بين الأجيال، فيربط الماضي بالحاضر، ، بما يحمل ذلك من نقلٍ للصفات والعادات المتوارثة، و معالم الحياة الفاضلة من كرم ووفاء وإيثار وشجاعة وتضحية.

2- الأهداف التربوية للحكاية:

- إن الأهداف التربوية للحكايات تساعد على :
- توسيع أفق المتعلم(ة) ؛
 - تنمية التفكير والخيال ؛
 - التعود على حسن الاستماع ؛

دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية

- المشاركة في النقاش الجماعي حول أحداث القصة، مثلاً، وشخصياتها.. الخ ؛
- التمكن من السرد والقصّ لما سمع وفهم من الحكايات؛
- تجاوز الخجل والتلعثم بالقدرة على مواجهة الآخر من خلال سرد وتوضيح ما استوعبه من حكايات؛
- تربية المتعلم(ة) على قيم الخير والجمال .. ؛
- دفع المتعلم (ة) إلى القراءة برغبة ومتعة ...

3- منهجية تقديم الحكاية:

- طرح أسئلة تمهيدية لتشويق المتعلمين (ات) لمضمون الحكاية ؛
- تسميع الحكاية، بوسائل معينة، كاعتماد التشخيص الذي يساعد على تقريب المعاني ؛
- دفع المتعلمين (ات) إلى :
 - تحديد زمان ومكان الحكاية؛
 - تعرف شخصيات الحكاية وسماتها ؛
 - تعرف أحداث الحكاية وتسلسلها الزمني .
- استثمار حمولة الحكاية (اللغوية و القيمية و العلمية ...) في إدماج التعلّيمات.

ملحوظة : حرصاً على تحقيق الأهداف التربوية للحكاية ، يقترح تنظيم فضاء القسم ليتلاءم مع الجو العام للحكاية .

يمكن أن تشمل الحكاية مختلف التعلّيمات والقيم التي يروجها المجال التربوي. وفي هذه الحالة ينبغي اعتماد خطوات مضبوطة ؛ و يمكن أن تكون حكاية قصيرة تعالج قيمة محددة تتسم بالبساطة في بنائها ومضامينها (كما في النموذج التالي) :

دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية

- جرد التعلّات المرتبطة بالكفايات (المعجم، الأساليب، التراكيب، الصرف والتحويل و القيم المبنوثة في مختلف المواد الدراسية...) وذلك بالاستعانة بتخطيط كل مرحلة ؛
- اختيار موضوع الحكاية المرتبط بقيم المرحلة وخصوصيات المجال السوسيوثقافي للمتعلّم(ة) ؛
- صياغة النص السردى بأسلوب سلس وبسيط مع عدم الإكثار من الشخصيات وتشابك الأحداث وتعقيدها؛
- جعل الطفل(ة) عنصرا محوريا و فاعلا في الحكاية ؛
- صياغة الخاتمة (حل العقدة) بالشكل الذي يراعي الأهداف القيمة المروجة وجعلها لحظة انفراج يتغلب فيها الخير على الشر؛
- تجنب الجوانب السلبية في الخرافة والحكاية الشعبية التي من شأنها أن تؤثر سلبا على المتعلمين (ات) .

بطاقات تقنية:

1- نموذج حكاية مرتبطة بمرحلة الكفاية الثانية (عاقبة الكذب) :

الموارد المرتبطة بهذه المرحلة والتي سيتم استثمارها في بناء النص القصصي :

- ✓ رصيد لغوي متعلق بمجال علاقات الطفل بالحي والقرية ومجال البيئة والطبيعة (التعبير و القراءة) ؛
 - ✓ أسلوب الاستفهام "أين، متى، كم" و أسلوب النداء "يا" (الأساليب) ؛
 - ✓ الجملة الاسمية في المفرد والجمع بنوعيهما (التراكيب) ؛
 - ✓ الفعل الصحيح- الأمر و النهي (الصرف) ؛
 - ✓ التنقل عن الحيوانات وآثار الأقدام (النشاط العلمي) ؛
 - ✓ المحافظة على النباتات (الاداب الاسلامية) ؛
 - ✓ التربية على القيم (الصدق) ؛
 - ✓ تعرف الألوان والأشكال الهندسية البسيطة (التربية التشكيلية) .
- ويتم إدماج هذه الموارد في بناء الحكاية وفق خطوات إنتاج الحكاية المشار إليها سافا.

2- بطائق تقنية لبعض الحكايات :

2-1- حكاية عاقبة الكذب :

عاقبة الكذب	عنوان الحكاية
المستوى الأول	الفئة المستهدفة
قاعة الدرس	مكان الحكاية
تقدم خلال أسبوع الدعم	المدة
- تسجيل للحكاية ؛ - فضاء مناسب .	الوسائل
- تعرف أهمية الصدق ؛ - تركيز المهارات اللغوية المروجة في المجال .	الأهداف
<p>مع بزوغ الفجر بدا نور الصباح يلوح في الأفق . استيقظ أحمد ثم بدأ استعداداه ليسوق قطيع الغنم إلى المراعي المجاورة لقريته . وضع في جرابه كل ما يحتاج من طعام ، ثم حمل قربة ماء، و ساق غنمه يهش عليها بعصاه، فانطلقت مسرعة .</p> <p>كان صباحا جميلا .. أشعة الشمس الدافئة بدأت تتسلل بين الأعشاب الخضراء وأغصان الأشجار لتمنح الحياة لكل الكائنات وتعلن عن قدوم يوم جديد .</p> <p>صعد أحمد رفقة قطيعه تلة تطل على القرية وهو يصيح بين الفينة و الأخرى " هيا هيا تحركي" .. ثم ترك قطيعه يرتع في المروج حيث العشب الأخضر والزهور البرية الحمراء و الصفراء و الزهرية اللون التي تجعل من التلة لوحة رائعة . انهمك أحمد في حراسة أغنامه التي كان نعاؤها يملأ الفضاء بأصوات جميلة ساحرة .. أما الحملان فقد كانت فرحة تنظ هنا وتقفز هناك . كان</p>	

دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية

الصغير يحرص على إبعاد قطيعه عن حقول القمح وعن أشجار الزيتون حتى لا يتلفها .

ترك أحمد قطيعه يرعى ثم اتجه إلى مجرى الوادي الذي يفصل التلة عن الجبل .. جلس على ضفة النهر يتمتع بصره بمنظر الماء الرقراق، بينما تبدو الأسماك في عمقه تسبح باحثة عن طعامها، و صفاء الماء وعذوبته يغري بالشرب .. ملأ الصغير راحتيه بالماء ثم روى عطشه وغسل برتقالة تلذذ بطعمها الحلو، رمى القشور بعيدا عن الماء وقفل عائدا ليطمئن على قطيعه.

كانت الأغنام قد شبعت وبدأت تأوي إلى ظلال الأشجار هربا من الحر الذي بدأ يشتد شيئا فشيئا. جلس أحمد بدوره تحت ظل شجرة.. فتح زوادته ثم انهمك في تناول طعامه . أحس بشيء من الخمول يتسلل إليه .. وبدأت الأسئلة تتزاحم في ذهنه .. كم سألني هنا وحدي ؟ متى سأعود إلى القرية ؟ أين سألعب ؟ ومع من ؟

فجأة لاحت له فكرة فلمعت عيناه ببريق عجيب .. لم لا أتسلى قليلا ؟ تعبت من البقاء وحدي مع الأغنام طيلة النهار .. لم ينتظر طويلا ولم يفكر فيما قد يترتب عن فكرته من نتائج .. اتجه بسرعة إلى حافة التلة حتى أطل على القرية ؛ حيث بدت البيوت في الأسفل كلعب متناثرة ، و الحقول البعيدة كأنها مربعات و مستطيلات تقفن في رسمها رسام بارع.. ابتسم أحمد ابتسامة مأكرة ثم بدأ يصيح بأعلى صوته :

- أنقذوني .. أنقذوني .. الذئب تهاجمني .

ثبت قميصه فوق عصاه وأخذ يلوح به ويستنجد طالبا النجدة .. سمعه أهل القرية فخرجوا مسرعين .. حاملين هراواتهم وكل ما طالته أيديهم لإنقاذ الصغير وقطيعه من الذئب المتوحشة. لكنهم حين وصلوا فوجئوا بأحمد يستغرق في الضحك .. سألوه عن الذئب فاخبرهم أنه يتسلى معهم فقط . عادوا أدراجهم، وأنفاسهم تتسارع وهم يستعربون من تصرف أحمد.

مرة أخرى أصبح أحمد وحيدا .. انهمك من جديد في حراسة الغنم .. ولكي لا يحس بالوحدة بدأ يقارن بين آثار قوائمه على الأرض .. هذه قوائم نعجة وهذه قوائم عنزة أما هذه الصغيرة فهي بدون شك لحمل صغير .. وفجأة لاحظ آثارا لقوائم مختلفة .. اندهش الصغير وبدأت دقائق قلبه تتسارع .. إنها آثار أقدام ذئب .. أحس أن الخطر قريب منه ومن أغنامه .. صعد فوق صخرة وجال ببصره في ربوع التلة .. وكما كانت دهشته كبيرة وهو يرى ثلاثة ذئاب غير بعيدة عن قطيعه

دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية

متربصة تنتظر الفرصة للإجهاز على أحد خرافه .
عاد نحو قطيعه بسرعة و بدأ يهشه باتجاه القرية .. كان خائفا والدم يغلي في عروقه .. تلفت وراءه فشاهد الذئاب تتجه نحوه .. بدأ يصيح بصوت عال :
- النجدة .. النجدة .. أنقذوني .
لكن أهالي القرية لم يكثرثوا لصراخه .. بل كانوا يرددون : لن تتلاعب بنا هذه المرة .
أحست الأغنام بالخطر فهربت مع صغارها باتجاه القرية وبقي الصغير وحده في مواجهة الخطر .. حاصرته الذئاب الجائعة فأحس أن فرص نجاته ضئيلة .. لكن لحسن حظه وجد بقربه شجرة زيتون عالية .. تسلقها بسرعة وهو يرتعد .. بينما وقفت الذئاب جوار جذع الشجرة وعواؤها يملأ نفسه خوفا ورهبة .
فوجئ سكان القرية بعودة القطيع مذعورا وتخلف أحمد .. أدركوا أن استنجاهه في المرة الثانية كان حقيقيا فسارعوا باتجاه المروج .. طاردوا الذئاب المتوحشة وأنزلوا الصغير الذي كاد يموت خوفا وهم يرددون :
- أرأيت عاقبة الكذب ؟

دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية

2-2- حكاية الأصدقاء الثلاثة :

الأصدقاء الثلاثة	عنوان الحكاية
المستوى الأول	الفئة المستهدفة
قاعة الدرس	مكان الحكاية
تقدم خلال أسبوع الدعم	المدة
- فضاء مناسب ؛ - تسجيل للحكاية .	الوسائل
- تعرف أهمية التعاون والتضامن ؛ - تركيز المهارات اللغوية المروجة في المجال .	الأهداف
<p>كان يا مكان في قديم الزمان ثلاثة أصدقاء من الحيوانات : الأول قط يدعى قطقوط، والثاني كلب يدعى هوهو والثالث بطة تدعى بطبوبة. كان كل واحد منهم يحب الآخر، إلى أن جاء يوم قرروا فيه معرفة من هو أشجعهم، فقالت بطبوبة: أنا أجيد السباحة أفضل منكم ، قاطعها القط قائلاً: أنا أجيد التسلق، نبح الكلب وقال: لي أنف يشم أبعد الأشياء. تشاجر الأصدقاء واختلّفوا إلى أن جاءت دجاجة وقالت: من سيساعدني في إنقاذ ابني الضائع. فقالوا جميعاً: إنها فرصة جيدة لإنقاذ الكتكوت و معرفة أكثرنا شجاعة. فسلك كل واحد منهم طريقاً للبحث عن الصغير الضائع.</p> <p>كان الطريق الذي سلكه شمام هو الطريق الصحيح ، فأنفه دله إلى بركة فيها شجرة فوقها الكتكوت المفقود ، حاول الكلب السباحة إلى الضفة الأخرى لكن الماء كان شديد البرودة؛ حينها نبح بأعلى صوته فوجد قطقوط و بطبوبة بجانبه. ركب قطقوط فوق بطبوبة وسبجت به إلى الضفة الأخرى فأنقذ الكتكوت بعد أن استعمل مهارته في التسلق. ومنذ ذلك اليوم أصبح الأصدقاء الثلاثة يعرفون أن تكافؤهم هو سر نجاحهم.</p>	

دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية

2-3- حكاية الكلب الطماع الثلاثة :

عنوان الحكاية	الكلب الطماع
الفئة المستهدفة	المستوى الأول
مكان الحكاية	قاعة الدرس
المدة	تقدم خلال أسبوع الدعم
الوسائل	- فضاء مناسب ؛ - تسجيل للحكاية .
الأهداف	- تعرف عاقبة الطمع ؛ - تركيز المهارات اللغوية المروجة في المجال .
<p>يحكى أن كلبا سرق قطعة من اللحم، وجرى مسرعا حتى لا يلحق به أحد. وصل الكلب إلى نهر وحاول العبور ليذهب إلى مسكنه ويستمتع بأكل قطعة اللحم. نظر الكلب إلى النهر، فوجد صورته في النهر، فحسب أن هناك كلبا آخر يحمل قطعة لحم أخرى . قرر الكلب أن يأخذ قطعة اللحم التي في الماء ففتح فمه، وإذا بقطعة اللحم تقع من فمه في مجرى النهر. حاول الكلب الطماع استرجاع القطعة من المجرى ولكنه لم يستطع ذلك.</p>	

دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية

2-4- أنشودة أرنب و صياد (نشيد)

عنوان الأنشودة	أعذب قصة
الفئة المستهدفة	المستوى الأول
مكان الأنشودة	قاعة الدرس
المدة	تقدم خلال أسبوع بناء التعلّيمات ؛ تقدم خلال أسبوع الدعم .
الوسائل	- فضاء مناسب ؛ - تسجيل للحكاية .
الأهداف	- توظيف الحذر ، اليقظة ... - ترويح رصيد لغوي حول الطبيعة
<p>اسمع مني أعذب قصة ☺ ☺ وسط الغابة نهر يجري ما أحمله وسط الغابة ☺ ☺ ما أعذبه نهر و ثلاث من أعالي الشجر مرتفعات فوق النهر (2x) فهنا شجرة وهنا شجرة وهنا ثالثة الأشجار هذا أرنب أقبل يجري ☺ ☺ أين سيذهب أنا لا أدري (2x) يجري حيران ☺ ☺ يجري عطشان (2x) يجري يجري نحو النهر (2x) وثلاث من أعالي الشجر مرتفعات فوق النهر (2x) فهنا شجرة وهنا شجرة وهنا ثالثة الأشجار شرب الأرنب فمضى يجري ☺ ☺ ذهب ليلعب فوق الجسر (2x) هذا صياد أقبل يصطاد (2x) قل للأرنب أسرع واجري (2x) وثلاث من أعالي الشجر مرتفعات فوق النهر (2x) فهنا شجرة وهنا شجرة وهنا ثالثة الأشجار</p>	

دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية

سمع الأرنب فوق الجسر ☺ ☺ صوت رصاصة فمضى يجري (2x)

حظ نجاه من عند الله (2x)

نجى الأرنب طول العمر (2x)

وثلاث من أعالي الشجر مرتفعتات فوق النهر (2x)

فهنا شجرة وهنا شجرة وهنا ثلاثة الأشجار

دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية

2-5- العش البعيد

العش البعيد	عنوان الحكاية
المستوى الأول	الفئة المستهدفة
قاعة الدرس	مكان الحكاية
تقدم خلال اسبوع الدعم	المدة
تسميع .. تشخيص .. حوار	الوسائل
- ترويج رصيد لغوي - ترسيخ قيمة التعاون	الأهداف
<p>حل فصل الربيع فاكتست الأرض رداءها الجميل . كل ما في الطبيعة بدا ينبض بالحياة .. تزينت الأشجار بأوراقها الخضراء ، والزهور والورود تفتحت فلما عبيرها أرجاء الكون . أما الطيور فقد بدأت تعود إلى مواطنها لتبني أعشاشها .</p> <p>عاد اللقلاق بدوره مع أنثاه ؛ واختارا قرية في قمة عالية لبناء عشهما . كان عملهما شاقا ومتعبا ، لكنه كان ضروريا . جمعا أعوادا وأغصانا صلبة ثبتاها على شجرة عالية .. أكملا بناء العش حتى أصبح على شكل حفرة ؛ ثم بدا يرطبان جوانبه الداخلية بالقش والريش إلى أن أصبح مسكنا دافئا .</p> <p>كانا فرحين ببيتهما الجديد .. عاشا أياما جميلة في انتظار قدوم الفراخ . وضعت الأنثى خمس بيضات تناوب الاثنان على حضنها ورعايتها بأجنحتهما وحرستها من المتلصصين . وبعد مرور ثلاثة أسابيع</p>	

دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية

أبصرت خمسة فراخ النور .. كانت فراخا رائعة بمناقير حمراء وريش ناعم .

حرص الأبوان على رعاية صغارهما .. يوفران لهم ما يلزم من طعام وماء

ودفاء . وحين يأتي الليل تنحشر الفراخ الصغيرة تحت الأجنحة الدافئة وتستسلم للنوم .

مع قدوم فصل الصيف بدا الأبوان يجدان صعوبة في جلب الماء لصغارهما . كان النهر بعيدا ؛ ومع ارتفاع درجة الحرارة شيئا فشيئا بدأت رحلتهم إلى النهر تصبح قاسية .

في احد الأيام ؛ ارتفعت درجة الحرارة ارتفاعا كبيرا ؛ فبدأت الفراخ ترفع مناقيرها إلى السماء ؛ تطلب الماء . أسرع الأبوان في رحلة طويلة باتجاه النهر . ملأ مقاربيهما بالماء ثم انطلقا عائدين بسرعة ليرويا ظمأ الصغار .

في منتصف الطريق أحسا بتعب شديد .. ما عادت أجنحتهم تقوى على الحركة .. أحسا بإنهاك شديد وعطش أشد. سقطا بين أشجار الغابة يلهثان ولم يجدا بدا من شرب ماء الصغار .

نظر اللقلاق الى زوجته بحنان فراى الدموع في عينيها .. اقترب منها واحتضنها بجناحه بحنان ثم قال :

.. اعلم فيم تفكرين أيتها الغالية .. لن نستطيع إنقاذهم .. ما كان علينا أن نبني عشنا بعيدا عن النهر

انتفضت المسكينة مذعورة من هول ما سمعت ثم أجابت على الفور :

.. - لن أعيش يوما واحدا إن ماتت فراخي .. لن أعيش .. لن أعيش ..

حاول اللقلاق مرة أخرى أن يهدئ من روعها فقال :

.. - اسمعيني يا زوجتي الحبيبة .. هذا الأمر أقوى منا .. في المرة القادمة

سنبني عشنا بجوار النهر.

لكن رد أنثاه هذه المرة كان اشد حزما وقوة .. قالت وعيناها تنظران

إلى العش البعيد :

دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية

. - اسمعني جيدا .. انتظرنني هنا .. سأعود إلى النهر لأحضر ماء .. أما أنت فتكمل الرحلة إلى صغارنا لتروي عطشهم؛ واشرب بدورك قليلا حتى تستطيع الاستمرار.

نظر إليها اللقلاق متسائلا :

.- هل سننجح يا عزيزتي ؟

طارت وهي تردد :

.- بالتعاون سننجح ... سننجح .

لم ينتظر اللقلاق طويلا .. مضت لحظات فرأى زوجته تعود بقوة . حطت بجانبه وأفرغت الماء في منقاره وهي تقول بهمة :

.- أسرع يا عزيزي .. إنهم في أمس الحاجة لكل قطرة ماء .

وصل اللقلاق بسرعة إلى العش البعيد .. كانت الفراخ تنتظر بلهفة .. وزع عليهم الماء بالتساوي .. ارتوا قليلا فأحسوا بنبض الحياة يعود من جديد .

الفهرس

	الباب الأول: المسرح المدرسي
3	1- تعريف المسرح المدرسي
4	2- أهداف المسرح المدرسي بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي
4	1-2- الأهداف التربوية
4	2-2- الأهداف التعليمية
	بطاقات تقنية
5	1- إعداد نص مسرحي
6	1-1- الاقتباس :
7	1-2- التحوير
12	2- شق تطبيقي لتقنية الاقتباس
13	3- شق تطبيقي لتقنية التحوير
13	3-1- النص الأصلي لمسرحية " البغل والذئب "
13	3-2- بطاقة تقنية لكتابة مسرحية " البغل والذئب "
14	3-3- النص المسرحي الجديد لمسرحية " البغل والذئب "
	الباب الثاني: الحكاية التربوية
16	1- تعريف الحكاية
16	1-1- الحكاية في اللغة
16	1-2- الحكاية في الثقافة الشعبية
16	2- الأهداف التربوية للحكاية
17	3- منهجية تقديم الحكاية
19	بطاقات تقنية
19	1- نموذج حكاية مرتبطة بمرحلة الكفاية الثانية
20	2- بطائق تقنية لبعض الحكايات

دليل المسرح المدرسي والحكاية التربوية

20	1-2- حكاية "عاقبة الكذب"
23	2-2- حكاية "الأصدقاء الثلاثة"
24	3-2- حكاية "الكلب الطماع"
25	4-2- أنشودة "أرنب و صياد"
27	5-2- حكاية "العش البعيد"